@ 3001 @ وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى كان النابغة الجعدي ممن ذكر الجاهلية وأنكر الخمر والسكر وما يغير العقل وهجر الأزلام والأوثان وقال في الجاهلية .

(الحمد لا شريك له % من لم يقلها فنفسه ظلما) .

وكان يذكر دين إبراهيم عليه السلام والحنيفية ويصوم ويستغفر ويتوقى أشياء لغوا فيها ووفد على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال له .

(أتيت رسول ا إذ جاء بالهدى % ويتلو كتابا بالمحرم نيرا) .

(وجاهدت حتى ما أحس ومن % معي سهيلا إذا ما راح ثمت عفرا) .

(أقيم على التقوى وأرضى بفعلها % وكنت من النار المخوفة أزجرا) .

وحسن إسلامه وأنشد النبي صلى ا عليه وسلم فقال له لا يفضض ا فاك .

وروى عمر بن شبه قال حدثني بعض أصحابنا عن ابن داب قال لما خرج علي عليه السلام إلى صفين خرج معه نابغة بني جعدة فساق به يوما فقال .

(قد علم المصران والعراق % أن عليا فحلها العناق) .

(أبيض جحجاح له رواق % وأمه غالى بها الصداق) .

(أكرم من شد به نطاق % إن الألى جاؤوك لا أفاقوا) .

(سقتم إلى نهج الهدى وساقوا % إلى التي ليس لها عراق) .

(في ملة عادتها النفاق %) .

فلما قدم معاوية الكوفة قام النابغة بين يديه فقال